

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أزمة الاكتظاظ بمحطات الأداء على الطريق السيار وغياب الحلول الموائمة للتحديات الراهنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

وبعد، في الوقت الذي يستعد فيه المغرب لاحتضان تظاهرات رياضية دولية كبرى، وعلى رأسها كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030، لا تزال بعض الاختلالات الصارخة قائمة في عدد من البنيات التحتية، وعلى رأسها شبكة الطرق السيارة التي يُفترض فيها أن تُجسد واجهة حضارية وتنظيمية للمملكة.

إلا أن الواقع لا يعكس هذا الطموح، إذ تعرف العديد من محطات الأداء على الطرق السيارة، وخاصة محطة بوزنيقة على سبيل المثال، والتي تعرف اختناقات متكررة، تؤدي إلى إرهاق المواطنين والمواطنات، وتُعطل مصالحهم، كما تؤثر سلبًا على صورة بلادنا، علما بأن هذا المشهد المقلق يتكرر بشكل يومي، وبحدة أكبر في فترات العطل ونهاية الأسبوع، دون أن تلوح في الأفق بوادر لمعالجة جذرية لهذا الخلل البنيوي.

وإذا كانت الممرات الخاصة بخدمة "جواز" تُسجل انسيابية ملحوظة، فإن هذا الواقع يُبرر اختلالاً في مبدأ تكافؤ الفرص، ويعكس مقاربة جزئية لا تعالج المشكل في شموليته، خاصة وأن فئة واسعة من المواطنين والمواطنات لا تستفيد من هذه الخدمة.

إن استمرار هذا الوضع يطرح أكثر من علامة استفهام حول قدرة الوزارة على ضمان جاهزية الطرق السيارة، ليس فقط لتلبية حاجات المواطنين، بل أيضاً لمواجهة تحديات التظاهرات الرياضية الدولية المرتقبة، وهو ما يستوجب رؤية إصلاحية عاجلة تتجاوز الحلول الترقيعية.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات الفورية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة مشكل الاكتظاظ المزمع بمحطات الأداء، خاصة محطة بوزنيقة؟ وعن خطة الحكومة لتوسيع الممرات وتطوير وسائل الأداء، بما يضمن انسيابية المرور لجميع المواطنين والمواطنات؟ وكذا التدابير الموائمة التي تعتزمون اتخاذها لضمان جاهزية الطرق السيارة ببلادنا قبل احتضانها للتظاهرات الرياضية الدولية الكبرى؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيرى